

المفعول به : يأتي في الجملة ليظهر من وقع عليه فعل الفاعل. يتميز بأهميته في بناء المعنى وتوضيح الحدث في الجملة.

أقسام المفعول به يُقسم المفعول به إلى قسمين،

وهما: الاسم الصريح،

والمصدر المؤول، وسيتمّ توضيحهما بالأمثلة فيما يلي:

١ _ الاسم الصريح يأتي المفعول به اسماً صريحاً،

المفعول به الصريح: والمقصود به أنه مذكورٌ بشكل مباشر، وله نوعان :

قولنا: "قابلتُ امرأةً سالحةً"، وتعرب هذه الجملة كالآتي: قابلتُ: فعل

ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء، والتاء ضمير متصل مبني على

الضم في محل رفع فاعل، وامرأةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه

الفتحة الظاهرة على آخره .

ومنها ما ورد في القرآن الكريم: {يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ

الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} كلمة "الحكمة"

وقع عليها فعل الفاعل، فهي مفعول به، وبما أن الكلام عن المفعول به

وأنواعه فإن نوع المفعول به هنا هو اسم ظاهر.

٢ _ الضمير: قد يكون المفعول به ضمير نصب منفصل، وذلك كما ورد

في الآية الكريمة:

{إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ} ف "إِيَّاكَ": ضمير منفصل في محلّ نصب

مفعول به مقدّم، وتقديم المفعول به هنا جاء لغرض الاختصاص، أي

نعبدك ولا نعبد غيرك، كما يكون المفعول به ضميراً متّصلاً بالفعل،

والضمائر التي تتصل بالفعل وتكون في محلّ نصب هي: نا الدالة على

الجماعة، هاء الغائب، ياء المتكلم، وكاف الخطاب مجموعها (ناهيك)

تعرب ضمائر نصب تتصل بالافعال وتعرب ضمير متصل مبني في محل

نصب مفعول به ، والشواهد على هذا النوع من المفعول به وأنواعه

كثيرة، ومنها ما ورد في القرآن الكريم: {فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى}* لَا يَصْلَاهَا

إِلَّا الْأَشْقَى} الكاف التي اتصلت بالفعل أنذر، والهاء التي اتصلت بالفعل

يصلى، هما ضمير متصل مبني في محلّ نصب مفعول به.

٣ _ المؤول يأتي المفعول به مصدراً مؤولاً، نحو قولنا: "أحبّ أن

تفوزَ"، وتعرب هذه الجملة كالتالي :

أحبُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره،
وفاعله ضمير مستتر تقديره أنا ،

أنْ: حرف مصدري ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب
تفوزَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره،
والفاعل ضمير مستتر تقديره أنتَ، والمصدر المؤول من "أن تفوز" في
محل نصب مفعول به، والتقدير منه: "أحبُّ الفوز لك"

"علمتُ أنك مجتهدٌ"، فتُعرب هذه الجملة على النحو التالي:

علمتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير
متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ل

وأنْ: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم أن
مجتهد: خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره،
والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل نصب مفعول به،
والتقدير منه: "عرفتُ اجتهدك "

المؤول بجملة: ومن أمثله

"علمتُ الصدقَ ينجي" فالصدق هو المفعول به الأول للفعل علم،

و"ينجي" جملة فعلية مكونة من الفعل "ينجي" وفاعله المستتر "هـ و"

في محل نصب مفعول به

إعراب المفعول به

علامات نصب المفعول به

ينصب المفعول به بالعلامات التالية :

١ ___ الفتحة: ينصب المفعول به بالفتحة الظاهرة سواء كانت هذه

الفتحة ظاهرة على آخر الاسم أم مقدرة، إذا كان مفرداً، مثل: "أكل الطفل

التفاحة"، ف "التفاحة" مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

على آخره، وإذا كان جمع تكسير، مثل: "يستقبل المدير الطلاب "

ومن أمثلة ذلك، قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَقَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا

يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا} "أزواجاً" هي جمع تكسير وقع عليه فعل الفاعل، فهي مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وأيضاً قوله تعالى: {وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا تَنَجُّدُوا مِنْ دُونِي وَكَيْلًا} كلمة "موسى" اسم مفرد وقع عليه فعل الفاعل، فهي مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة .

٢ __ الياء: ينصب المفعول به بالياء إذا كان مثنى، كقولنا :

"كافأ الأستاذ المتفوقين"، ف "المتفوقين" مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى ،

"رود العاملُ السيارتين بالوقود" فكلمة السيارتين هي اسم مثنى وقع عليه فعل الفاعل، فهي مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى .

أو جمع مذكر سالم، كقولنا: "كرم المديرُ المعلمين"، ف "المعلمين" مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

"احترمتُ الساهرينَ لحماية الوطن" كل مة "الساهرين" جمع مذكر سالم، وقع عليه فعل الفاعل، فهي مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء .

٣ __ الألف: ينصب المفعول به بالألف إذا كان اسماً من الأسماء الخمسة، مثل: "قابلت أباك"، ف "أباك" مفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة .

{وَجَاءُوا آبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ} كلمة "آباهم" من الأسماء الخمسة وقد وقع عليها فعل الفاعل فهي مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف .

٤ __ الكسرة: ينصب المفعول به بالكسرة نيابة عن الفتحة إذا كان جمع مؤنث سالم مثل قوله تعالى : إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا} [١١]، فكلمة "الصالحات" جمع مؤنث سالم، وقع عليها فعل الفاعل، فهي مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة

كذلك جملة : "ركبت الطالبات الحافلات"، ف "الحافلات" مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم .
تعدد المفعول به.